



جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا



الآثار الاقتصادية والاجتماعية لصناديق الضمان الاجتماعي

دراسة حالة الصندوق القومي للتأمين الاجتماعي بالسودان
(1999م - 2008م)

ECONOMIC & COSIAL IMPACT OF SOCIAL IN ASSURANCE FUNDS

Case study of National fund for social Insurance

1999 - 2008

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراة في الاقتصاد

إشراف الدكتور :

أحمد علي

إعداد الدارس :

عوض الكريم السر الصديق
أحمد

مايو 2010

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الآية

قال تعالى :

((وَعِنْدَهُ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا
رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ))

صدق الله العظيم

سورة الإنعام، الآية 59

حديث

(إنك أن تزر ورثتك أغنياء خير من أن تزرهم عالة يتكففون
الناس)

صدق رسول الله

إهداء

إلى

والدي حفظه الله

إلى

والدتي حفظها الله

إلى

أخوتي وأخواتي

إلى

زملائي

إلى

حملة مظلة الضمان الاجتماعي في بلادي

وإلى

المستظلمين بها أطعما من جوع وأمانا من خوف.

إليهم جميعا هذا الجهد المتواضع

Abstract

This study aims shedding light on the social security umbrella, which is considered as a basic need for the society, particularly in developing countries. The importance of this issue emanates from its multiple relationship with the fundamental factors that have a major role to play in the performance of the social and economic variables, particularly in the domain of globalization and the economic liberalization context, process and policies, beside its impacts on the social and economic activities at both individual and community levels. a

To this extent, the study has emphasized the essential role played by the national social insurance fund, in promoting socioeconomic services, and achieving the beneficiaries obtained its benefits the social insurance, as a means of maintaining the social security, with special reference to the activities, and programmes carried out by the national social insurance fund in the Sudan, has been considered for the period from (1990 to 2002). The methodology employed is descriptive and analytical and makes use of primary and secondary data, to assess the degree of conformity between the theoretical background and the practical.

The study pointed out that there is relative consistency between the social insurance Performance and the setting objective and goals of social security. However, social insurance faces obstacles, since the idea seems to be newly introduced as well as lack of resources and institutional facilities.

In order to achieve adequate social security, the study concluded and recommended the importance of coordination among the diverse social security means, direct and indirect government support which is essential requirement, along with the periodical revising, assessment and evaluation of the performance and regulations pertaining to social security.

مستخلص

تهدف الدراسة الي تسليط الضوء علي الضمان الاجتماعي باعتباره من الاساسيات الملحة لكل بلد، نظراً لأهميته وارتباطه بالمتطلبات والتغيرات الجوهرية في الظروف والاقتصادية والاجتماعية ، التي تمر بها بلدان العالم الثالث خاصة في ظل العولمة والاقتصاد الحر، فضلاً عن الدور الذي تلعبه في حياة الفرد والمجتمع علي الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي. ذلك بالتركيز علي الصندوق القومي للتأمينات ، باعتباره من اهم ركائز مصفوفه راس المال الاجتماعي ذلك من خلال دورها في زيادة القدرة الانتاجية للعاملين ومن خلال دورها في تطوير راس المال باعتباره عامل تعبئة المدخرات القومية وتوجيهها الي الاستثمار، تناولت الدراسة التأمينات الاجتماعية كأحدى الوسائل لتحقيق الضمان الاجتماعي بالسودان، وذلك بالتركيز علي أنشطة وبرامج الصندوق القومي للتأمينات الاجتماعية، للفترة 1999-2008م ، وأدائه نحو تحقيق الاهداف الاقتصادية والاجتماعية للتأمين الاجتماعي. تبنت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال الاعتماد علي البيانات الاولية والثانوية. للوقوف علي مدي التطابق من نتائج النظرية ونقصد بها الاعداد والاستراتيجيات والخطط قبل تنفيذها والتطبيقات العملية لتحقيق الضمان الاجتماعي.

توصلت الدراسة الي ، ان الصندوق القومي للتأمين الاجتماعي ، يسير في الاتجاه الصحيح لتحقيق الضمان الاجتماعي ، ذلك من خلال المحاور المختلفه التي تناولتها الدراسة ولكن من الرغم من ذلك تواجه التأمينات الاجتماعية بعض الصعوبات متمثلة في حداثة تجربه ونقص الموارد المادية والبشرية.

لتحقيق الضمان الاجتماعي بمفهومه الشامل لابد من التنسيق التام بين مؤسسات الضمان الاجتماعي التنوعه في شتى المجالات ، والدعم المباشر وغير المباشر من قبل الدولة ، فضلاً عن مراجعة القوانين والتشريعات التي تخص مؤسسات الضمان الاجتماعي دورياً لتواكب التطور في البنية الاقتصادية والاجتماعية المحيطة.

شكر وتقدير

في زمن الحصاد وساعات الطيبة ، بعد الجهد والمجاهدة والصبر واجب على أن استرجع عجلة الزمن من البدايات الأولى وحتى آخر لحظة التي جف فيها المداد عن آخر كلمة خطها قلّمي في هذه الرسالة ، اري لزاما على الوفاء كله أن احني هامتي بكل الاعزاز والشكر والتقدير لمعلمي وأستاذي وأستاذ الأجيال الدكتور احمد علي احمد الذي أعطاني وما بخل متفضلا على بالمتابعة والارشاد والتوجيهات التي كانت خير معين لي الاكمال هذه الرسالة.

وينداح الشكر والتقدير والوفاء لأستاذي الفاضل الدكتور عبد العظيم سليمان المهمل الذي خصني بمتابعة دقيقة وملاحظات قيمة أ فادتني واعانتني كثيرا في اخراج هذه الرسالة بشكلها الحالي .

وكان لابد ان اقف وقفت اجلال وتقدير وجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا لاتاحتها فرصة النهل من بحر علومها الواسع وكذلك للصندوق القومي للتأميم الاجتماعي الذي اعطاني الفرصة والزمن والتشجيع للاعداد هذه الرسالة .

وحق علي ان أزجي الشكر والتقدير لكل الذين تعاونوا معي من زملاء وخبراء وباحثين ومهتمين بمجال الضمان الاجتماعي حتي راة الرسالة النور.

كم اخص بالشكر الاب الروحي بلة الجيلي بلة والاخ سامر خضر عطا المنان والاخت هويدا عبد الحي ورشا الصادق محمد ووصال للجهدهم المتواصل في طباعة واخراج الرسالة .

ومرافئ ختام الشكر والنقد تاتي الي جميع قادتي وزملائي بوزارة الداخلية وعلي راسهم السيد/ العميد شرطة الطريقي ادريس دفع الله- العقيد شرطة خالد حسان محي الدين وارائد شرطة ماجد السنوسي للتشجيعهما وموازرتهم المتواصله منذ بدايات الفكره وحتى الانتهاء من اعداد الرسالة.

والشكر من قبل ومن بعد للمولي عز وجل والسلام علي خاتم الانبياء والمرسلين.

وما التوفيق الا بالله عليه توكلت واليه انيب

صدق الله العظيم